

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

تقويم البلدان عن بعضهم أن طولها إحدى عشرة درجة وست دقائق وعرضها خمس وعشرون درجة وعشر دقائق .

قال في نزهة المشتاق وهي قرى متصلة وعمارات متقاربة وليست بمدينة يحوط بها سور ولا حفير .

ولها نهر مشهور في غربها ينزل من ربوة حمراء عند جبل درن وتنبت عليه الحناء ويغوص ما يفضل منه بعد السقي في صحارى تلك البلاد .

ومنها أغمات قال في اللباب بفتح الألف وسكون الغين المعجمة وفتح الميم وألف وتاء مثناة من فوق في آخرها وهي مدينة من الغرب الأقصى واقعة في الإقليم الثالث .

قال في تقويم البلدان والقياس أن طولها إحدى عشرة درجة وثلاثون دقيقة والعرض ثمان وعشرون درجة وخمسون دقيقة .

وهي مدينة قديمة في الجنوب بملية إلى الشرق عن مراكش في مكان أفح طيب التربة كثير النبات والعشب والمياه تخترقه يمينا وشمالا .

قال ابن سعيد وهي التي كانت قاعدة ملك أمير المسلمين يوسف بن تاشفين قبل بناء مراكش . قال الإدريسي وحولها جنات محدقة وبساتين وأشجار ملتفة وهواؤها صحيح وفيها نهر ليس بالكبير يشق المدينة يأتيها من جنوبيها ويخرج من شماليها وربما جمد في الشتاء حتى يجتاز عليه الأطفال .

ومنها تادلا قال في تقويم البلدان عن الشيخ عبد الواحد بفتح المثناة من فوق ثم ألف ودال مهملة مكسورة ولام ألف .

ثم قال وفي خط ابن سعيد تادلة في آخرها هاء وهي مدينة بالمغرب الأقصى في جهة الجنوب في الإقليم الثالث قال ابن سعيد حيث الطول اثنا عشرة درجة والعرض ثلاثون درجة .

قال ابن سعيد وهي مدينة بين جبال صنهاجة ويقال هي قاعدة